## «الأمناء» تسرد أهمية إطلاق المرحلة الـ(٤) لـ«سهام الشرق» بأبين وفشل مؤامرة الإخوان ووجهتها القادمة..

# أبين.. بوابة النصر

## كيف دفنت أبين مشروع الإخوان وهزمت الإرهاب؟

## لماذا جاءت عملية «سهام الشرق»؟

## وإلى أين ستتجه «سهام الشرق» بعد تأمين أبين؟

«الأمناء» تقرير خاص:

جددت محافظة أبين مواقفها الوطنية مع الإرادة الشعبية الجنوبية، وانتصرت على مشاريع الإخوان، التي لطالما سعت لتحويلها إلى ساحة صراعات وتصفيات سياسية خلال السنوات الماضية، لضرب القضية الجنوبية.

وأسقطت أبين الإخوان والإرهاب في صحراء الشيخ سالم والطرية، ودفنت مشاريعهم، وحطمت أحلامهم وطموحاتهم في الاستمرار على إخضاع الجنوب ونهب موارده.

وكان الاصطفاف الوطني الجنوبي الأخير، الذي شهدته زنجبار عاصمة محافظة أبين بين قيادات محور شقرة العسكرية والأمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، الضربة القاضية لمشاريع الإرهاب في الجنوب.

وتوج هذا التلاحم الوطني الجنوبي، بمرحلة جديدة عنوانها التصالح والتسامح، تحت مظلة المجلس الانتقالي الجنوبي، والانطلاق نحو تحرير ما تبقى من الأراضي الجنوبية من الإخوان والإرهاب.

وانطلقت من أبين العملية العسكرية والأمنية «سهام الشرق» ضد الجماعات الإرهابية، وقد حققت القوات المسلحة الجنوبية انتصارات كبيرة على تنظيم القاعدة، تكللت هذه الانتصارات بتحرير شقرة والخط الساحلي وصولا إلى أحور، كما أمنت المنطقة الوسطى ومديرية مودية بالكامل.

وأعلنت القوات المسلحة الجنوبية إطلاق المرحلة الرابعة من عملية سهام الشرق لتحرير المحفد، آخر مديريات محافظة أبين، من الجماعات الإرهابية، حيث من المتوقع إعلان تطهيرها خلال الأيام القليلة القادمة.

الحملة العسكرية «سهام الشرق»، ضد الجماعات الإرهابية تقودها قيادات جنوبية من أبين بإسناد من إخوانهم في محافظات الجنوب، حيث يقود العملية مدير أمن محافظة أبين العقيد علي ناصر باعزب الملقب بـ«أبي مشعل الكازمي» والقائد عبد اللطيف السيد، وقيادات جنوبية أخرى منهم القائد مختار النوبي، والقائد عثمان معوضة وغيرهم الكثير.

وقال رئيس تحرير صحيفة (اليوم الثامن) الصحفي الجنوبي صالح أبو عوذل في تصريح صحفي إن «أبين لم تكن في يوم من الأيام خارج الإجماع الجنوبي على الإطلاق، بل كانت ولا تزال قائدة سفينة الوطن نحو الاستقلال».

وأكد أبو عوذل أن «محافظة أبين قدمت تضحيات كبيرة جدًا خلال العشرين السنة الأخيرة وحملت السلاح في وجه الإرهاب وقاومت الاحتلال العسكري للجنوب».

فيما قال المحلل العسكري الجنوبي العميد علي ناجي عبيد إن «المرحلة الرابعة لتطهير أبين من الإرهاب انطلقت، ومواصلة لنجاحات تطهير المحافظة بوقت قياسي بتعاون وثيق مع كل أبناء المحافظة الأحرار التي من نتائجها الهامة تمتين لحمة الصف الجنوبيّ تحت قيادة القائد عيدروس الزبيدي».

### كيف جاءت عملية سهام الشرق؟

وانكشف مخطط الإخوان في الجنوب، بعد خروجهم من المشهد السياسي وفقدانهم السيطرة على الشرعية، حيث تحركت الجماعات الإرهابية في محافظة أبين، مع تحركات تقوم بها جماعة الحوثي في عقبة ثرة.

وشعرت القيادات العسكرية والأمنية في محور شقرة، بالخطر الذي يحاك ضد الجنوب تحت ذريعة الإرهاب، المدعوم من الإخوان والحوثيين، وقرروا العودة إلى حضن المجلس الانتقالي الجنوبي.

ويقول المحلل السياسي الجنوبي أحمد الربيزي إن «علي محسن الأحمر، وحزب الإصلاح أوجدا نفوذهما في محافظتي أبين وشبوة ووادي حضرموت، عبر أدواتهم المحلية الرخيصة بعد 2011م، لعناصر التنظيمات الإرهابية حماية رسمية».

وأضاف أن «علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح استطاعا استخدام عناصر الإرهاب لارتكاب أعمال تخدم أجنداتهما السياسية لاحتلال الجنوب، وظل نفوذ حزب الإصلاح وعلي محسن في تصاعد، حتى سيطروا على قرار الشرعية بعد 2015م».

وأوضح الربيزي أن «القيادات العسكرية والأمنية تنبهت لخطورة الإرهاب وتدخلات علي محسن الأحمر والإصلاح، وجاءت تفاهمات أبين لتصحح المواقف الخاطئة».

وأكد أن الحوارات الجنوبية بعد أن نجحت وتوجت بتفاهمات شقرة، أعيد للقوات المسلحة الجنوبية القبض على زمام الأمور في أبين، الذي مكنها بالشروع لتنفيذ حملات أمنية لاجتثاث الإرهاب من محافظة أبين.

واختتم الربيزي حديثه بالقول: «الرئيس القائد عيدروس الزبيدي بعد ذلك أصدر قرارًا بإطلاق عملية سهام الشرق التي يجري اليوم تنفيذ مرحلتها الرابعة في محافظة أبين».

### إلى أين ستتجه سهام الشرق؟

حسم المعركة ضد الإرهاب في محافظة أبين، سيعزز من حظوظ المجلس الانتقالي الجنوبي في التحرك نحو وادي حضرموت والمهرة، لانتزاعها من الإخوان.

ويقول مراقبون عسكريون إن معركة القوات المسلحة الجنوبية ضد الإرهاب في محافظة أبين، حسمت ولم يتبقَ سوى معسكرين للتنظيم الإرهابي في مديرية المحفد.

ويرى مراقبون أن أبين ستكون بوابة الانتصار وتطهير وادي حضرموت والمهرة، مؤكدين أن بعد تحرير شبوة وأبين، ستصبح قوات الإخوان في وادي حضرموت والمهرة محاصرة عسكريًا وقادة تلك المعسكرات محاصرين سياسيًا وخاصة بعد تحرير معسكر عومران الوكر الأكبر للقاعدة.

في ذات السياق، أكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية المقدم محمد النقيب أن القوات المسلحة الجنوبية بعد تطهير أبين وتأمينها، ستتجه نحو معاقل الإرهاب في محافظة شبوة، ووادي حضرموت لتطهيرها بالكامل من التنظيمات الإرهابية.

فيما قال الصحفي الجنوبي عادل المدوري، إن المعركة في أبين حسمت لصالح القوات المسلحة الجنوبية، مؤكدا أن المحفد لن يستغرق تطهيرها سوى ساعات، وسنكون على أبواب وادي حضرموت.

في السياق، قال نائب رئيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي مختار اليافعي إن «معركة الحسم لن تتوقف عند استكمال تحرير وتطهير محافظة أبين بل ستستمر حتى القضاء على الإرهاب واستكمال تحرير الجنوب وفرض السيادة الوطنية».